

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[258] فكتب معاوية إلى الحسين: إن من أعطى □ صفقة يمينه وعهده لجدير بالوفاء، وقد

أنبت أن قوما من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق ! ! ! وأهل العراق من قد جربت، قد
أفسدوا على أهلك وأخيك، فاتق □ واذكر الميثاق فإنك متى تكدني أكدك. فكتب إليه الحسين
عليه السلام: (أتاني كتابك، وأنا بغير الذي بلغك عني جدير، والحسنات لا يهدي لها إلا □،

وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافا، وما أظن أن لي عند □ عذرا في ترك جهادك ! ! وما
أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الامة ! ! !) فقال معاوية: إن أثرتنا بأبي عبد □ إلا
اسدا. قال: وكتب إليه معاوية أيضا في بعض ما بلغه عنه: إني لأظن أن في رأسك فزوة، فوددت

أنني أدركتها فأغفرها لك. (1) (231) - 33 - روى القاضي النعمان المصري كتابا عن الامام
عليه السلام الى معاوية ينهاه عن المنكرات قال: وعن الحسين بن علي عليهما السلام أنه كتب
إلى معاوية كتابا يقرعه فيه و يبكته بأمور صنعها. كان فيه: (ثم وليت ابنك وهو غلام يشرب
الشراب ويلهو بالكلاب، فخت أمانتك وأخريت ريعتك، ولم تؤد نصيحة ربك، فكيف تولي على أمة
محمد من يشرب المسكر ؟ وشارب المسكر من الفاسقين، وشارب المسكر من الاشرار. وليس شارب

المسكر بأمين على درهم فكيف على الائمة ؟ ! فعن قليل ترد على عملك حين تطوى صحائف
الاستغفار). (2) (232) - 34 - قال الاميني: حج معاوية في سنه خمسين، واعتمر في رجب سنة
ستة وخمسين، وكان في كلا السفرين يسعى وراء بيعة يزيد، وله في ذلك خطوات

(1) _____ - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين

عليه السلام): 197 ضمن حديث 254. (2) - دعائم الاسلام 2: 133 حديث 468.